

الجماهير العربية تحيي الذكرى الـ 18 لـ " هبة القدس والاقصى " باضراب عام ومسيرة قطرية في جت



كفرمندا



الناصره



القدس



جت

● محمد بركة ، رئيس لجنة المتابعة : " قد يبدو أن نضالنا ليس مُجديا ، لكن النضال ليس عملا تقبض أجره في نهاية كل يوم "

بالتزامه بالاضراب العام في جميع أماكن تواجده، جدد تمسكه بالهوية الواحدة، والانتماء للوطن، مؤكدا على حتمية انتصاره على الطغاة والظلمة .

وافتح بركة كلمته موجها حديثه لأهالي الشهداء حيث قال لهم : " أنتم فقدمت أبناءكم أولا، ولكن حينما ارتقوا، باتوا أبناء شعبنا كله " . ووجه بركة التحية للأسرى، وأكد أن " شعبهم ينتظر حريتهم ، فالطغاة يقمعون ويستبدون، ولكن العدالة ستنتصر " . وتطرق بركة إلى أحوال مدينة القدس وقال أنها " تواجه لحظة بلحظة مخططات الاحتلال لاقتلاع أهلنا ، وتغيير معالم المدينة، واعتداءات متواصلة على المسجد الأقصى المبارك، وكل المقدسات ومعالم المدينة. ومن هنا نقول للقدس، للبشر والحجر فيها، إن هناك مليون ونصف المليون من أبناء شعبكم، يقفون إلى جانبكم، دفاعا عن هوية القدس ومقدساتها " .

كما حيا بركة شعبنا في مواطن اللجوء وقال : " أف أمامكم ابن عائلة شنتها التهجير في الوطن وخارجه، لنقول لكم، إن طريق العودة منير . ونحن الجزء القابض على جمر البقاء في انتظار عودتكم لنبني المستقبل سوية " .

كما قال بركة : " قد يبدو أن نضالنا ليس مجديا، ولكن النضال ليس عملا تقبض أجره في نهاية كل يوم ، بل النضال هو بناء كرامة وتراكم إنجازات ، تبنيتها حجر على حجر ، لإسقاط العنصرية ، وإسقاط قانون القومية ، ونحن واثقون أنه سيأتي يوم ونسقط فيه هذا القانون وهذه العنصرية ، لأن نفسنا طويلة، وقناعتنا راسخة، فنحن لسنا مهاجرين ، بل نحن شجرة الزيتون ، باقون هنا وقاعدون هنا، وسننتصر هنا " .

ووجه بركة تحية خاصة للشيخ رائد صلاح، ورجا اغيارية، القياديين، والأعضاء في لجنة المتابعة ، للذنان " يواجهان محاكمتين جائرتين، على حرية الكلمة، وحرية الكفاح ضد العنصرية والاستبداد " ، وحيا الشاعرة دارين طاطور، التي انهدت قبل أيام محكمة بالسجن لأشهر، ومحاكمة استمرت لسنوات.

صدق علي سلام حين صرح ان بركة سيجذب لجنة المتابعة العليا ويجعلها فئوية بالتعامل، بتغلب مصلحة الحزب على مصلحة عموم شعبنا " .

تعقيب لجنة المتابعة على الموضوع

يذكر انه ولغاية ساعة اغلاق هذا العدد من صحيفة بانوراما لم يصدر عن لجنة المتابعة أي تعقيب على هذا الموضوع . في حال وصلنا لاحقا أي تعقيب أو تطرق للموضوع من أي طرف ، بما في ذلك لجنة المتابعة فاننا سنقوم بنشره في عدد لاحق .

مسيرة قطرية ومهرجان خطابي في جت

وفي ختام فعاليات احياء ذكرى هبة القدس والاقصى ، نظمت مسيرة قطرية في بلدة جت في الثلث ، شارك بها جمهور من مختلف أنحاء البلاد .

وانطلقت المسيرة من امام المقبرة التي تحتضن ضريح الشهيد رامي حاتم غرة . وشارك في المسيرة كذلك قيادات الوسط العربي وبعض القوى اليهودية اليسارية.

وجابت المسيرة عدة شوارع في القرية حتى وصل المشاركون الى منطقة مسجد البيان ومدرسة ابن رشد ، حيث أقيم مهرجان خطابي.

افتتح المهرجان الخطابي الشاب محمود وتد من جت الذي رحب بالحضور ، ثم كانت تلاوة عطرة لآيات من القرآن الكريم.

والقى رئيس المجلس المحلي في جت المحامي محمد وتد كلمة امام الحضور ، مرحبا بهم شاكرا إياهم على تلبية الدعوة والقدم الى قرية جت للمشاركة في المهرجان والمسيرة القطرية ، وتطرق الى احداث هبة القدس والأقصى في أكتوبر 2000 ، والى قانون القومية.

من جانبه ، قال رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية محمد بركة، في المهرجان الخطابي : " شعبنا اليوم

يكون لنا موقف من انتخابات بلدية الناصرة أو الانحياز لأحد المرشحين. لكن خلال زيارة أضرحة شهداء هبة الاقصى ، كان عنوان كل بلد ومدينة زرتها هو رئيس المجلس المحلي أو البلدية وهكذا كان في عرابية وسخنين وكفرمندا وكفرنا . لكن عند وصولنا إلى ضريح شهداء الناصرة وجدنا أنفسنا نحن أعضاء لجنة المتابعة بين حشد من منتسبي جبهة الناصرة وبحضور أحد المتنافسين في انتخابات البلدية في مشهد لافت جدا ولم يكن عفويا. ولأن قضية الشهداء وذكرهم هي فوق الحزبية والقومية، فالشهداء فوق المناكفات السياسية والمنافسة على الانتخابات المحلية. لذلك فقد ارتأت أن انسحب من المشاركة في الوقفة عند أضرحة شهداء الناصرة ليتبين لنا لاحقا أنه لم يكن هناك أي تنسيق مع بلدية الناصرة، وهذا يتنافى مع ما تم الاتفاق عليه وما تم العمل به دائما؛ الأمر الذي جعل بلدية الناصرة تستبق وصولنا بنشاط خاص مع أهالي شهداء الناصرة. ليس انحيازاً لأي طرف ولكنه الانحياز للموضوعية والمصداقية، دائما وفي هذا التوقيت خاصة " . اقوال الشيخ كمال خطيب.

سالم شرارة: " هل الانتخابات

أهم من قضية الشهداء؟ "

من جانبه، عقب سالم شرارة مساعد رئيس بلدية الناصرة حول هذا الموضوع قائلا : " نعم لم ينسق معنا بتاتا وهذا امر مستهجن . كافة القوى كانت تشارك طيلة اربعة اعوام مضت فما بالها هذه المرة ، هل الانتخابات اهم من قضية الشهداء؟ " .

واضاف شرارة في حديث لمراسل صحيفة بانوراما : " هل الاصطفاف الانتخابي في الناصرة اسمى ممن دفع بدماؤه الزكية دفاعا عن القدس والاقصى ؟ لقد صدق الشيخ كمال خطيب بانسحابه وقد فهم الحقيقة المراد ، اي متابعة هذه التي تتابع مع كافة رؤساء السلطات المحلية عدا الناصرة ، لقد

من مراسل صحيفة بانوراما

أحيت الجماهير العربية ، مطلع الأسبوع ، الذكرى الـ 18 لـ " هبة القدس والاقصى " ، وذلك باضراب عام شمل جهاز التربية والتعليم ، وزيارات للنصب التذكارية للشهداء ولأضرحتهم في سخنين ، عرابية ، كفرمندا ، الناصرة ، كفرنا ، معاوية ، أم الفحم وجت .

وقد شمل الاضراب بشكل موحد الضفة الغربية وشرقي القدس وقطاع غزة ، وذلك بتنسيق بين لجنة المتابعة والقوى الوطنية الفلسطينية .

وقد قامت وفود لجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بالاضافة الى أهالي الشهداء ومواطنين من بلدات مختلفة منذ ساعات صباح يوم الذكرى بزيارة النصب التذكارية للشهداء وأضرحتهم ، حيث وضعت أكاليل الزهور عليها وقرأ المشاركون سورة الفاتحة على أرواحهم .

أما في الناصرة ، فقد تواجد العديد من أهالي المدينة وأهالي الشهداء مع رئيس بلدية الناصرة علي سلام ، وأعضاء من المجلس البلدي ، الى مقبرة الناصرة القديمة ، صباح يوم الذكرى ، وذلك لزيارة أضرحة الشهداء ايام صبحي لوابنة ووسام حمدان يزك وعمر عكاوي .

كما زار المشاركون النصب التذكاري للشهداء في مدينة الناصرة ، حيث القيت عدد من الكلمات .

وقد أثار عدم التنسيق بين لجنة المتابعة وبلدية الناصرة بخصوص الزيارات للأضرحة والنصب التذكاري للشهداء جدلا في المدينة ، حيث كتب الشيخ كمال خطيب عبر صفحته الخاصة على شبكة الانترنت ، اسباب انسحابه من زيارة النصب التذكاري في الناصرة ، مؤكدا أنه انسحب بعد علمه انه لم يتم التنسيق مع بلدية الناصرة وقال ايضا انه " رأى فقط مجموعة من جبهة الناصرة " .

وكتب الشيخ خطيب : " لم ولن يكون لنا موقف أو تدخل في انتخابات مجلس كفرنا المحلي، فمن باب أولى أن لا